نحو ويهيب كيعلم فيهما اي النقل اي نقل حركتي الواو والياء الى ما قبلهما
والقلب اي قلب الواو والياء ايضا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما
في الحال اعلالا بالبناء للمفعول حملا للمضارع على الماضي فوجهها بابدال النون
الخفيفة الفا واما اعلال المبني للمفعول من الجميع فهو بالنقل والقلب
ايضا نحو يطال ويباع ويخاف ويهاب فان اصلهما يطول ويبيع ويخوف
ويهيب على وزن يضرب المبني للمجهول فنقلت حركات العين فيها
وهو حرف العلة الى ما قبله فتحرك حرف العلة في الاصل وانفتح ما قبله
في الحال فقلب الفا واعلم انها مثلث بأربعة امثلة لانه اما واوي او يائي و
الاول اما مفتوح العين او مضمومها والثاني اما مكسور العين او
مفتوحها وان عليه اي على المضارع الاجوف جازما من الجوازم انث ادخلنا
باعتبار الاطلاق بعينه المعتل سواء كانت واوا كيصون او ياء كيبيع
او الفا منقلبة عن احدهما كيخاف ويهاب تسقط وجوبا ان اسكنتها
باعتبار الاطلاق ايضا اي الحروف الخ بعدها اي بعد العين وهو لام الفعل
لالتقاء الساكنين سواء كان سكونه بالجازم او بغيره وذا الحكم في
سبعتهم واضح كما سياتي بيانها وان تحرك ما بعدها بحركة اصلية مع
الضمير لان الضمير كالجزء او مشابهة لا صلية كالحركة مع نون التوكيد
كالضمير التي تشبه الاجزاء تثبت عين الفعل المذكور لعدم علة
الحذف وذا الحكم في السبعة الباقية فالاول من السبعة التي تسقط
فيها العين وهي ما اعرب من الافعال بالحركات او بني على السكون
وهو المسند الى ضمير المفرد المذكر الغايب كقولنا لم يصن بحذف العين
واصله يصون فلما دخل الجازم حذف حركة الاخر ثم حذفت العين لالتقاء
الساكنين على غير حده وقس عليه الستة الباقية و الاول من
السبعة التي تثبت فيها العين وهو ما اعرب من الافعال بالحروف
هو المسند الى ضمير المثنى مطلقا نحو لم يصونا باثبات العين واصله
يصونان فلما دخل الجازم حذف النون فبقي يصونا فيما بعد حرف
العلة

العلة فيه متحرك فلم يحذف لعدم موجبه وفوق خلبي تتميم للبيت وهو
بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمثناة الفوقية الصداقة والضم لغة
فيها وقس عليه ما بقي وهو الستة الاخرى جميعا فلجمع المذكر
لم يصونوا باثباتها وللمفردة الغايبة لم تصن بحذفها ولمثناها لم تصونا
باثباتها ولجمعها لم يصن بحذفها كما تقول يصن بغير جازم فلا يتغير
الحكم لان الجازم لا عمل له فيه لانه مبني فان قيل اذا كان الجازم لا عمل
له فيه فما سبب حذف العين اجيب بانها انما حذفت لالتقاء الساكنين
عند اتصال نون الاناث به وذا الحكم لان الفعل مع نون الاناث مبني
على السكون انتهى وللمفرد المخاطب لم تصن بالحذف ولمثناه لم تصونا
ولجمعه لم تصونوا وللمفردة المخاطبة لم تصوني ولمثناها لم تصونا
بالاثبات ولجمعها لم تصن وللمتكلم وحده لم اصن وله مع غيره لم نصن
بالحذف كذا اي قياس كل ما كان عينه ياء نحو لم يبع بحذفها لسكون ما
بعدها ولم يبيعا باثباتها وكذا الحكم ما عينه الف نحو لم يخف بحذفها
ولم يخافا باثباتها وكذا قياس جميع تصاريفهما والضابط في سقوط
العين وثبوتها في المضارع الاجوف المجزوم ان المحذوف للجازم ان
كان حركة فتحذف العين وان كان نون الرفع تثبت وانما كان حذف
النون علامة لثبوت العين لتحقق الضمير قبلها المقتضي سكونه
لتحرك اللام المانع من التقاء الساكنين الموجب لعدم ثبوت العين
وقس عليه اي على المضارع المجزوم في سقوط عينه اذا سكن ما بعدها
وثبوتها اذا تحرك الامر اي فعل الامر فتحذف منه عين الفعل اذا
سكن ما بعدها نحو صن امر من تصون حذف حرف المضارعة وسكن
اللام فصار صون فحذفت العين للساكنين وتثبتها اذا تحرك نحو
صونا القسي بكسر القاف والسين المهملة جمع قوس اتى به تتميما
للبيت واصله قووس لانه فعول الا انهم قدموا اللام فقالوا قسو
على وزن فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عصي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)